

# إرشاد كتاب «التكوين» تعليم القراءة والكتابة والتعبير للصف الأول الابتدائي

## ملاحظات عامة حول المنهاج الجديد

### مقدمة :

في النصف الأول من القرن الماضي ، تقريبا ، بُدئ في الغرب بتجريب طريقة جديدة في تعليم اللغات ، هي الطريقة التحليلية . والتي تعتمد على تقديم الجملة سماعياً أو بصرياً ، أو معاً . وعلى الطالب ، استخراج الكلمة ، او الكلمات من هذه الجملة ، ومن الكلمة الواحدة استخراج الحروف ، وهكذا . . . .  
أما الطريقة الأخرى فهي الطريقة التركيبية أو الطريقة الهجائية . إنها الطريقة التقليدية . التي تعلمنا بها أيام كنا طلاباً صغاراً في المدرسة الابتدائية : يتعلم الطالب الحرف في البداية ، ومن ثم يقوم بتكوين المقاطع والكلمات من هذه الحروف ، وبعدها تكوين الجمل ، كتابتها وقراءتها .  
الطريقة الثالثة هي الطريقة الدامجة (التوفيقية) ، وهي الطريقة التي قد يجمع أصحابها بين الطريقتين ، مع تغليب طريقة على أخرى . التي تجمع بين الطريقتين . حسنات كل واحدة من الطريقتين

### أي طريقة تعتمد مدارسنا العربية؟

وقد اعتمدت مدارسنا في العقدين الأخيرين الطريقة التحليلية ، أو التوليفية عموماً في تعليم اللغة . وأنت لتجد بعض كتب الصف الأول مثلاً في تعليم اللغة العربية عندنا ، موضوعة على هذه الطريقة ، اذ يقدمون للطالب جملة مؤلفة من عدة كلمات ويجعلونه يقرأها ، أو يحفظها غيباً ، قبل تعلمه الحروف .  
الطريقة الجديدة في تعليم اللغة ، والتي يوصي بها المنهاج الموضوع حديثاً للغة العربية ، كما نشر مؤخرًا ، هي الطريقة التركيبية التقليدية ، البدء من الحرف وأصوات الحروف ، ومن ثم الكلمات .

### الانتقال الى الطريقة التركيبية

ويبدو أن الطريقة التحليلية قد أثبتت عجزها في الإتيان بالنتائج المرجوة منها . حتى تنادى علماء اللغة ورجال التربية الى تغييرها ، والانتقال بالمنهاج الى الطريقة التركيبية .  
لكن التغيير في المنهاج لم يكن تغييراً عشوائياً أو ارتجالياً ، بل كان بناء على اختبارات وتجارب علمية . وقد كتب واضعو المنهاج بهذا الصدد :

”شهدت العقود القليلة الاخيرة تغييرات جذرية في طرائق تعليم القراءة في العالم، وذلك على خلفية ما توصلت إليه الأبحاث والإثباتات العلمية الأخيرة. وقد أظهرت هذه الأبحاث ، أن تطور القراءة في

المراحل الأولى يعتمد على قدرات ومهارات لغوية وذهنية - لغوية أساسية. مثل: الوعي الصوتي. معرفة الحروف، التركيب الصوتي والتعرف الدقيق والسريع على الكلمات“.

ويضيف واضعو المنهاج الجديد:

”هذا التغيير في النهج، من الكل إلى الجزء، أدى أيضا إلى تغيير في طريقة تعليم قراءة الكلمات، من الطريقة التحليلية إلى الطريقة التركيبية. فقد تبين أن التركيب الصوتي هو من أهم المهارات التي تحوّل القارئ من قارئ مبتدئ إلى قارئ متمرس“

## خليل السكاكيني رائدا

في الطريقة الجديدة استعمال للطريقة التحليلية أيضا، أو مزج بين الطريقتين، أي تحليل الكلمات الى مقاطع، وحروف، ولكن ليس قبل ان يتعلم الطالب هذه الحروف، بحيث تكون الغلبة للطريقة التركيبية.

من الناحية التاريخية، بدأ خليل السكاكيني هذه الطريقة التي تعتمد على الطريقة التركيبية، وتمزج بين التركيب والتحليل، منذ مطلع القرن الماضي، بتأليف كتاب «القراءة الجديدة»، وهو الكتاب الذي بقي معتمدا، هو والكتب التي جاءت على شاكلته، في تعليم القراءة والكتابة للنشء الجديدة، في مدارس فلسطين، منذ أربعينات القرن الماضي، ثم في اسرائيل، وجميع الأقطار العربية دون استثناء، حتى حلت محلها الطريقة التحليلية التي تكلمنا عنها.

لقد بدأ خليل السكاكيني درسه الأول، للصف الأول الابتدائي، بكلمتي «راس» و«روس»، مع صورتين واحدة لرأس واحدة، وأخرى لثلاثة رؤوس. وتلاحظون ان السكاكيني اختار كلمتين فيهما الحروف منفصلة لهذا السبب: البدء بالحروف.

### المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية للصغار

لقد راعينا في تأليف هذا الكتاب المهارات الأساسية التي وردت في منهاج اللغة العربية وهي:

- 1 - معرفة اسم الحرف
- 2 - معرفة صوت الحرف
- 3 - الوعي الصوتي
- 4 - قراءة مقاطع
- 5 - قراءة جهورية للنص
- 6 - فهم المقروء
- 8 - فهم المسموع
- 9 - كتابة كلمات - املاء

واليكم شرحا موجزا عن كل واحدة من هذه المهارات، وكيف انعكست في هذا الكتاب:

## 1 - معرفة اسم الحرف:

لكل واحد من حروف اللغة العربية اسم، واسم الحرف يختلف قليلاً عن صوت الحرف. فالتالي حين يري حرف الباء، قد يقول عنه إنه «إب»، وقد يلفظ هذا الاسم بالاستغناء قدر الامكان عن الهمزة، وهذا هو ما نعني به بصوت الحرف. ولكن بما أن لفظ صوت الحرف وحده هو أمر صعب (كما في الباء مثلا، وفي كثير من الحروف)، فإننا نشير الى الحرف باسمه. هذا الاسم هو «باء» (في حالة الحرف ب)، وهو اسم هذا الحرف الرسمي.

وعندما تعلمنا في الماضي الحروف ، كانت المعلمة تكتفي بأن نميز حرف «ب» بالقول إنه «إب» . وهناك بعض التربويين الذين يكتفون بتمييز الحرف على هذه الشاكلة «إب» ، بقولهم أنه لا يجوز تحميل الطالب حفظ اسم الحرف «باء» ، في هذه المرحلة الأولى من تعلم القراءة . وثمة سبب آخر : إنهم في البيت غالباً ما يُطلقون على حرف الباء ، إسم «إب» . على أية حال فإن المنهاج الجديد يوصي ، ومن البداية بتعليم إسم الحرف «باء» مباشرة بعد نطق الحرف ، أي بعد معرفة صوت الحرف . جاء في المنهاج :

«تؤدي معرفة أسماء الحروف وظيفية مهمة في تطوير القراءة لدى الأطفال، خصوصاً في مراحل ما قبل التعليم الرسمي للقراءة، وذلك لأنها تساعد الطفل على تشخيص الحروف، التمييز بينها والتحدث عنها. كما أنها تساعد الطفل على التعرف على أصوات الحروف، وذلك لأن اسم الحروف غالباً ما يحتوي على صوته».

وتمشياً مع هذه الرؤية، أوردنا مع كل حرف في الكتاب اسمه . وقد عدنا في عدة مواضع في الكتاب ، ومن خلال التمارين الى مراجعة أسماء مجموعة من الحروف دفعة واحدة، بحيث يعلق اسم الحرف في ذهن الطالب أولاً ، ويميز بين أسماء هذه الحروف ثانياً . والأهم من ذلك أننا أوردنا بعض التمارين التي تحتاج من الطالب أن يميز أسماء الحروف من أشكالها المختلفة التي تظهر بها . مثلاً الهاء هو اسم الحرف «ه» ، كما هو اسم الحرف «هـ» أو «ه» .

## 2 - معرفة صوت الحرف :

المقصود به هو نطق الحرف «ب» مثلاً ، بالشكل الصحيح ، كما لو كان جزءاً من كلمة . أي معرفة الطريقة التي يخرج بها هذا الحرف حين نطقه من الفم . فهو يخرج من بين الشفتين بعد ضمهما ، ثم اطلاقهما من جديد . من الصعب طبعاً إنجاز تمارين لاكساب الطلاب صوت الحرف ، الا بشكل سماعي ، فالمعلمة تكتب على اللوح مثلاً حرف «ب» ثم تنطق اسمه .

من ناحية أخرى يرتبط اسم الحرف بصوته . فأسماء جميع حروف العربية ( ماعدا الألف والهمزة) تبدأ بأصواتها . فعندما نقول «باء» ، فإننا في الحقيقة نلفظ صوت الحرف «ب» أولاً . أما عند لفظ اسم الحرف «ا» فإننا نلفظ «ألف» مع همزة . ويمكن التعرف على صوت هذا الحرف (ا)، بأن نلفظ (آه) بدون لفظ الهمزة ، أو بتخفيض لفظها بقدر الإمكان ، وكأننا نلفظ «ا» من جوف الحلق .

تشابه أصوات بعض الحروف ، مثلاً : ت-ط ، ص-س ، ط-ت ، ض-د ، ولذلك كان من الواجب أن نساعد الأطفال على التمييز بين هذه الأحرف المتشابهة من خلال تمارين عديدة . كذلك تخلق مشكلة أخرى في تعليم اللغة العربية للأطفال ، حيث أن بعضهم لا يستعملون في كلامهم الدارج حرف الذال مثلاً ، ويستعيضون عنه بالزاي ، فيقولون «إزا» ، وهم يقصدون «إذا» . ولا يستعملون الظاء ويستعيضون عنها بالضاد ، أو الزاي ، ويخففون الضاد ، حتى يصعب تمييزها في كلامهم عن الدال . وقد راعينا في الكتاب ومن خلال العديد من التمارين التوقف عند هذه الاختلافات . ونلاحظ كذلك أن معرفة صوت الحرف أصعب مع «الحروف الانفجارية» ، وهي ب ، م ، ق ، ت ، ث ، وأسهل مع الحروف س ، ر ، ز ، غ ، ع وغيرها .

## 3 - الوعي الصوتي :

هو أن يدرك الطالب شيئاً فشيئاً أن اللغة ، أو كلمات اللغة ، مؤلفة من وحدات صوتية صغيرة ( فونيمات) وليست وحدة صوتية واحدة . فحين نلفظ «باز» ، ندرك أن هنالك ثلاثة أصوات مختلفة : ب ، ا ، ز . وحين نلفظ «دَرَس» ، ندرك أننا نلفظ 6 أصوات متتابعة هي : د - فتحة - ر - فتحة - س - فتحة . وهذه الأصوات الأساسية تسمى «فونيمات» . أي أن الفونيمات هي الحروف والحركات معاً .

والحركات تلعب في الحقيقة دور الحروف أيضا . وفي اللغة الانجليزية لا يوجد حركات ، بسبب أن الحركات يُستعاض عنها بحروف . ولكي تكتب «دَرَسَ» في الانجليزية ، فانك تكتب darasa ، بستة حروف . وبغض النظر عن المقارنة بين اللغتين ، فإن استعمال الحركات في اللغة العربية ، قد يخلق مشكلة لتعلمي اللغة ، حين تعتبر الحركات هامشية . من هنا كانت أهمية التشديد على الحركات . واعطاء نماذج نري فيها الطلاب أن تغيير حركة في كلمة يغير معنى هذه الكلمة . مثلا كلمة «حَب» و «حُب» . وهو نفس ما يحدث عندما نغير حرفا في كلمة بحرف آخر . ولذلك فقد أوردنا بعض التمارين للتأكيد على أهمية الحركات ، ليس فقط في قراءة الكلمة ، بل أيضا في معنى الكلمة نفسه . وعليه يكون تعريف الفونيمة ، أصغر وحدة صوتية تؤثر في المعنى .

وباختصار نستطيع أن نزيد من قدرة الطالب على الوعي الصوتي ، بجعله :

- أ - يردّد خلف المعلمة كلمات أو مقاطع .
- ب - ينقص مقطعاً أو حرفاً من كلمة معطاة ، كأن تقول له المعلمة قل «شَرْد» بدون «د» فيقول الطالب «شَر» . أو قل «شَرْد» بدون «شَر» ، فيقول الطالب «د» .
- ج - أن يتعرّف الطالب على الحرف في أول الكلمة أو داخل الكلمة ، أو في نهايتها .

#### 4 - قراءة مقاطع :

المقطع هو الوحدة الصوتية الثانية بعد الفونيمة (فونيمة - مقطع - كلمة) . والطالب يتعلم المقاطع من خلال تقطيعه للكلمة بشكل بديهي ، وهو يكتسب هذه القدرة أو هذه المهارة عن طريق الممارسة ، وليس عن طريق تعريف المقطع . ولكن يكفي أن نلاحظ أن الحركات (الطويلة والقصيرة) هي في الحقيقة ما يقرر المقاطع وعددها . (مع التأكيد أن السكون ليس حركة) . وكل حركة سواء كانت قصيرة أو طويلة تشكل مع حرف صامت واحد أو أكثر متصل بها (قبلها أو بعدها) مقطعا واحدا . وقد جاء في المنهاج هذا الوصف للمقطع :

” تحتوي كل المقاطع في كل اللغات على الصائت المركزي (ويسمى نواة المقطع) ، لكنها تختلف في عدد وترتيب الصوامت المُجمعة حوله“ .

خذوا مثلا كلمة سُعَادُ وهي ساكنة الاخر . ان عدد الحركات فيها اثنان ، الفتحة والألف الطويلة . وبالفعل فان عدد مقاطع هذه الكلمة هو اثنان سُ - عَادُ . ويختلف الأمر لو أردنا تقطيع كلمة سُعَادُ (بتحريك الدال) . فهنا عدد الحركات 3 . وعدد المقاطع هو 3 أيضا : سُ - عا - دُ .

(لاحظوا كيف اختلف المقطع الثاني في نفس الكلمة مع تغيير التشكيل)

وهناك شرح واف في منهاج اللغة العربية لأنواع المقاطع ، نورده هنا لإتمام الفائدة :

- 1 - مقطع قصير مفتوح CV, مثل: "ب"، ويتركب من صامت واحد وصائت قصير واحد.
- 2 - مقطع طويل مفتوح CV, مثل: "با"، ويتركب من صامت واحد وصائت طويل واحد.
- 3 - مقطع قصير مغلق CVC, مثل: "بِر"، ويتركب من صامت، وصائت صغير، وصامت آخر يغلق المقطع.
- 4 - مقطع طويل مغلق CVC, مثل: "مال"، ويتركب من صامت، وصائت طويل، وصامت آخر يغلق المقطع.
- 5 - مقطع قصير مغلق بساكنين CVCC, مثل: "عُرُس"، ويتركب من صامت، وصائت قصير، وصامتين آخرين متتاليين. هذا المقطع يميّز اللغة المعيارية. عند الوقف بوجه خاص، إلا أنه "يفك" عادة في اللهجات المحكية، عن طريق إضافة صائت آخر بين الصامتين المتتاليين، وهكذا تتحول كلمة عُرُس إلى عُرُس أو عُرِس.

6- مقطع طويل مغلق بساكنين CVCC, مثل: "جاذ"، ويتركب من صامت، وصائت طويل، وصامتين متماثلين. هذا المقطع يقتصر على اللغة المعيارية عند الوقف، وهو غير موجود في اللغة المحكية.

#### إكساب قراءة المقاطع :

إكساب قراءة مقاطع تكون عن طريق إعطاء الطالب عدة مقاطع في كل مرّة ، والطلب منه قراءة هذه المقاطع . في الحين الذي يُدرك فيه الطالب أنه يقرأ أجزاء من كلمات وليس كلمات كاملة .  
طبعاً هناك مقاطع تشكل كلمات كاملة مثل «باب» مثلاً ( مسكونة الآخر )  
وعلى أية حال ، فإن إكساب قراءة المقاطع ، يتأتى في تمارين أخرى في الكتاب معتمداً قراءة مقاطع مستقلة ، مثل تكوين كلمات من مقاطع مستقلة وغير ذلك .

#### قراءة الكلمات :

قبل الشروع في قراءة جُمل كاملة ، يبدأ الطالب بقراءة كلمات . وقراءة الكلمة تكون عن طريق التهجئة .  
1 - التهجئة التقليدية وهي أن يتهجأ الطالب الأحرف ، كل حرف مع حركته (أو سكونه) ، ويقرأ الكلمة بجمع أحرفها ، حرفاً بعد حرف . مثلاً لكي يقرأ كلمة «سَمِعَ» يقول : س وفتحة = س . م + كسرة = م ، تصبح : سَمِ . ع + فتحة = ع ، تصبح الكلمة : سَمِعَ .

2 - التهجئة عن طريق المقاطع : وهي أن يقسم الطالب الكلمة الى مقاطع قبل قراءتها ، ثم يجمع هذه المقاطع بالترتيب لكي يُكوّن الكلمة . مثلاً لكي يقرأ كلمة «كريم» ، يقطع : ك + ريم = كَريم .  
نقترح هنا إضافة بعض التقنيات التقليدية المستعملة للتهجئة مع الصغار ، مثل التصفيق أو طي الإصبع . وهذه من شأنها أن تُساعد الصغار في الفهم .

إكساب مهارة قراءة الكلمات ، يكون عن طريق إعطاء الطالب كلمات بسيطة لكي يقرأها . في الكتاب تقدمنا في قراءة الكلمات مع تقدمنا في تقديم الاحرف . فهو يقرأ كلمة «راس» بعد أن يكون قد تعلّم الحرفين ( ر ، س ) ، مضافاً إليها الحركة الطويلة (ا) وليس قبل ذلك . وفي هذه الاثناء وقبل ان يكون قد تعلّم الحركات الصغيرة ، من غير المعقول أن نُعطي له كلمة مثل «سِر» على الرغم من أنه يعرف الحرفين ( س + ر ) .  
وتملك اللغة العربية صفة أن اللغة المنطوقة هي نفسها اللغة المكتوبة ، فنحن نكتب «دار» ونلفظ «دار» أيضاً ، وهذا بعكس اللغة الانجليزية مثلاً ، حين لا تكون هذه العلاقة واضحة في كثير من الاحيان . فهناك يكتبون write ويقرأون rayt .

ويحدث في مواضيع قليلة ونادرة في اللغة العربية مثلاً في كلمات مثل « يقرأوا» حيث لا تلفظ الألف (ا) ، أو في كلمة «عمرو» حيث لا تلفظ الواو . أو في لام « الشمس» أي لام التعريف الداخلة على الأحرف الشمسية . أو في كلمة «هذا» . . الخ

ويبدو أن قراءة الكلمات في سياق مُعين هو أسهل من قراءة كلمات منفردة ، حيث على القارئ في الحالة الثانية أن يقرأ الكلمة ويستنتج المعنى الذي تؤدیه . وقد كان أبي - رحمه الله - يستطيع أن يقرأ في القرآن قراءة صحيحة ، ولكن قراءة نص في جريدة ، أو في كتاب مُهمّة صعبة وشبه مستحيلة عنده . وهذه من حسنات الطريقة التحليلية في القراءة ، حين يرى القارئ الكلمة وحدة كاملة .

من هنا كان إدخال الكلمات التي نريد للطالب أن يقرأها في سياق مُعين ، مثلاً بقرنها مع صورة ، أو جملة تعود الطالب أن يقرأ كلماتها ، يُساهم كثيراً في مساعدة الطفل على القراءة .  
أما إذا أردنا أن نفحص قدرة الطفل على قراءة الكلمات بدون مساعدة السياق فعلى إعطائه الكلمات مستقلة ،

وخارجة عن أي سياق .

## 5 - فهم المسموع :

فهم المسموع في اللغة العربية يواجه مشكلة بسبب إزدواجية اللغة المحكية ( في البيت وفي الشارع ) ، و اللغة المعيارية (في المدرسة) . ولذلك فإن فهم المسموع في اللغة المعيارية يتطلب وقتاً أطول ، في اللغة العربية ، من لغات أخرى . هذا على الرغم من أن مهارة الفهم المسموع وتطورها تبدأ مع الطفل قبل دخول المدرسة .

## 6 - فهم المقروء :

فهم المقروء معناه أن يُسبغ القارئ معنى على الكلمات التي يقرأها . وهذه المهارة نكسبها للطالب بأن نجعله يقرأ كلمات لها معنى ، أو أننا نجعله يدرك الفرق في معنى كلمة حين تغيير حرف فيها أو حتى حركة ، أو حين تغيير ترتيب أحرفها . وقد أفردنا لهذه المهارات بضعة تمارين في الكتاب .

### إكساب مهارة الفهم المسموع :

إكساب هذه المهارة تكون بأن :

- 1 - نسأل الطفل أسئلة حول المادة التي يقرأها .
- 2 - أن يكمل جملاً ناقصة بكلمة أو بكلمات من عنده .
- 3 - أن يُعطي مترادفات لكلمات معطاة ، أو عكوساً لهذه الكلمات . وقد راعينا جميع هذه التمارين في الكتاب .

الإملاء :

الإملاء بصورته البسيطة هو تمكن الطالب من نسخ كلمات مُعطاة ، مكتوبة أمامه . في مرحلة متقدمة يكون الإملاء بإسماع الطالب كلمة أو كلمات وعليه كتابتها بالشكل الصحيح . وعلى الرغم من أن اللغة المنطوقة هي نفس اللغة المكتوبة في اللغة العربية ، إلا أن مُتعلّم اللغة العربية يُواجه بعض المشاكل في كتابة الهمزة مثلاً ، وتمييزها ، أو في تمييز الألف المقصورة وغير ذلك . وعلى أية حال فإن إملاء اللغة العربية هو أسهل بكثير من إملاء اللغة الانجليزية مثلاً .

في الكتاب جعلنا الطالب يقرأ وينسخ القطع المطلوبة . تستطيع المعلمة أن تجعل هذه القطع موضوعاً للإملاء . أو أن تختار منها كلمات محددة لحفظ إملائها .

## ارشادات وتوجيهات لمواد الكتاب «التكوين»

### الفصل التمهيدي

#### مقدمة

يهدف فصل التمهيدي الى تسهيل تأقلم الطالب للصف الأول ، وكسر الهوة القائمة بين التعليم قبل الابتدائي والصف الأول . حال هذا الفصل يقول للطالب : لا تخش شيئاً ، فالأمور التي تتعلمها في الصف الأول ، ليست مختلفة عما تعلمته قبل الان . وما ستتعلمه اليوم هو امتداد لما تعرفه .

#### التمارين ص 4+5

تعرفوا على الأغراض التالية :

الهدف من التمرين أن يتعرف الطلاب على الموضوعات التي تمثلها الصور ، وأن يذكروا أسماءها بلغتهم المحكية .

#### تمرين ص 6

ماذا ترون في الصورة ، ماذا يفعلون؟

تختلف الصور في هذه الصفحة عن سابقاتها ، أن الصور هنا تدل على حركة . أي أن المشتركين فيها يفعلون شيئاً . مثلاً البنت تجلس على الارجوحة / الولد يخبر البنت سرّاً / وهكذا . . . .

#### تمرين ص 7

لائموا بين الجملة والصورة المناسبة :

في هذا التمرين تقرأ المعلمة الجملة ، ( الطلاب لا يقرأون ! ) . وحسب سماعهم لها وفهمهم لها (في صيغتها الفصححة ، أو كما يقول المنهاج في صيغتها المعيارية) يُلائمون لها للصورة المناسبة .

#### تمرين ص 11

ما الخطأ في الصورة؟ :

تُظهر كل واحدة من الصور خطأً أو سلوكاً غير سليم ، نرغب في تنبيه الطلاب ألا يقتترفوه . الهدف من التمرين تحفيز الطلاب على التعبير الشفوي والحوار ، مستعينا بلغته المحكية ، في هذه المرحلة . مثلاً في الصورة الأولى الصراخ / في الثانية يمشي حامل الصناديق بحيث لا يستطيع أن يرى أمامه / الولد الجالس على الكرسي يرمي الاوراق على الارض / البنت تشعل النيران / السيارة تجتاز في الضوء الاحمر في طريق ممنوع الدخول فيه / وفي الصورة الاخيرة يقطع الولد الشارع امام السيارة .

#### تمرين ص 12

ما الخطأ في الصورة :

في الصورة الاولى الخطأ أن الولد الصغير يسوق السيارة . الولد في هذا الجيل ممنوع حتى أن يجلس في المقعد الامامي / في الصورة التي بعدها يتواصل الطفل مع شخص غريب يمكن أن يؤذيه . وهذا ما يجب أن نحذر الصغار منه / سيارة تصدم اخرى / ممنوع ان يُجلس راكب الدراجة طفلاً ، بهذه الصورة فوق رقبتة اثناء السياقة/ البنت تجري فوق سكة الحديد ، هذا خطأ . / الرجل سرق المال ويهدد بالمسدس .

### تمرين ص 13

- في الصورة الاولى يقف الطفل فوق مكان عال غير آمن .
- في الثانية يلعب فوق «فيوزات» الكهرباء
- وفي الصورة الاخيرة يتناول الدواء بدون مراقبة الكبار .

### تمرين ص 14

ما المضحك في الصورة؟

- في الصورة الاولى وضعوا نظارة على وجه أبي الهول، هذا لا يمكن في الحقيقة . لأن تمثال أبي الهول كبير جدا .
- في صورة القلط نرى القلط تضحك .

### تمرين ص 15

- في هذه الصفحة يطلب من الطالب بعد أن نوضح له الهدف من الفعالية، أن يمد خطا بين الصورتين، بما يعبر عن العلاقة بينهما. فالخروف يأكل العشب . الخ ؟
- في الصورة الاولى وضعوا نظارة على وجه أبي الهول، هذا لا يمكن في الحقيقة . لأن تمثال أبي الهول كبير جدا .
- في صورة القلط نرى القلط تضحك .

### ص 16

هذه القصيدة مأخوذة من كتاب الصف الأول الابتدائي بعنوان «القراءة والكتابة والأناشيد»، إصدار وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية .

### ص 17 و 18 و 19

في هذه الصفحات، ومن الان فصاعدا، يأخذ الطالب باستعمال قلم الرصاص . من المفروض أن يكون الطفل قد تعلم الإمساك الصحيح بالقلم، في البيت، أو في صف البستان، ولكن على المعلمة التأكد من ذلك . ليس فقط الإمساك الصحيح بالقلم، بل أيضا الجلوس الصحيح أثناء الكتابة . وتمرير القلم فوق الخطوط، يُمرن الطالب على التحكم بقلمه، وهذا هو المقصود في الصفحات التالية

### ص 20 و 21

المطلوب هنا أيضا التحكم بالالوان حسب الشكل الذي يقوم الطفل بتلوينه .

### ص 22 - 23 - 24

في هذه الصفحات نقصد إجراء محادثة حول الصورة . واستنتاج ما يمكن استنتاجه من الصورة . الأسئلة وضعت كي توجه المعلمة الى الأسئلة التي يمكن طرحها على الطلاب، ويمكن للمعلمة أن تسأل أسئلة أخرى، وأن تحفز الطلاب على تصوّر أمور توجه خيال الطلاب، وتحفز قدرتهم على التعبير والتخيل .

### ص 25

تلوين الحروف العربية، هي طريقة للتعرف على اشكال الحروف، أو تذكرها لمن تعرف عليها سابقا في صفوف البساتين، دون الحاجة الى قراءتها في هذه المرحلة .



## البدء بالحروف (ص 23)

### قصة الحرف

لكل واحد من حروف اللغة العربية أوردنا قصة ، أو ما يشبه القصة ، والهدف منها :

- 1 - تحبيب الطفل بالحرف
  - 2 - ربط الحرف بموضوع أو حَدَث ، بحيث يعلق بذهن المتعلم ، ويُساعده في تذكره .
  - 3 - تمييز الحرف عن غيره من الحروف .
- في معظم الحالات هذه ليست قصة بالمعنى الكامل ، وإنما هي طريقة ربط الحرف بصورة ، او حدث او موضوع ، مثلا في حرف الراء ربطنا الحرف بالرجل المعصوبة للفأر . حيث أن الراء تظهر في كلمة «الفأر» ، وكذلك «الرجل» . والأهم من ذلك ، أن الرجل المعصوبة ، هي من الصور التي يتذكرها الطفل كصورة وكقصة وكموضوع لمزيد من التخيل .
- يمكن طبعا للمعلمة أن تستعين بالقصص أو الصور التي تعرفها ، أو التي استعملتها سابقا في تقديم هذا الحرف ، أو غيره .

### الانشودة

حاولنا ان نربط كل حرف بانشودة معينة . الهدف من الانشودة هو :

- 1 - ان يرى الطالب ويسمع السجع الذي يمكن تكوينه بواسطة الحرف .
- 2 - ان يرى الطالب الطريقة التي يمكن فيها التلاعب بالحروف من اجل توليد كلمات .
- 3 - الانشودة نفسها تتضمن قيمة لغوية ، أدبية وكذلك قيمة موسيقية .

### تجريد الحروف

تجريد الحرف يُقصد منه تمييز الشكل الذي يُكتب فيه الحرف حسب موقعه في الكلمة . وهنا نراعي الحالات التالية :

- 1 - الحالة التي لا يتصل فيها الحرف مع الحروف التي بعده ، مثل حرف الراء مثلاً .
- 2 - جميع الحروف تتصل بالحرف الذي قبلها ، اذا كان الحرف قبلها ، قابلا للاتصال ( مثلاً سر ، در ) في الاولى تتصل الراء بالسين ، لان السين تقبل الاتصال بالحرف بعدها ، بينما في الثانية الراء غير متصلة بالبدال ، ليس بسببها ، بل بسبب الدال .
- 3 - تجاهلنا كتابة الوصلة على اليمين بالاحرف بسبب ان جميع الاحرف قابلة للاتصال على اليمين مثلاً حرف الراء كتبناه ر فقط . في بعض الكتب تجدون انهم جرّدوا حرف الراء بطريقتين : (ر) و (ر) . اما نحن فقد تجاهلنا الاولى للسبب المذكور آنفا . وهكذا فعلنا مع باقي الاحرف : مثلاً حرف النون اشكاله هي : ن ن ( متجاهلين ن و ن ) . وقد شذ عن هذه القاعدة حرف الهاء ( حيث أن في إتصاله عن اليمين يتخذ الحرف شكلاً آخر ه ه فتكون أشكاله جميعاً :

ه ، ه ، ه

وقد عوضنا عن ذلك في التمارين ، حيث أخذنا بالاعتبار هذه الأشكال جميعاً . كذلك بالصورة التي تُرى الحرف ماداً يدا واحدة على اليمين فقط ، أو يدين اثنتين ، حين يكون قابلاً للاتصال من اليسار أيضاً . لكل حرف يوجد ثابت بصري واحد وهو في الغالب شكله منفصلاً عن باقي الحروف ، مثلاً في كلمة «راع» نرى الحروف الثلاثة في شكلها الأصلي بسبب عدم اتصالها . عند اتصال الحرف يزداد اليه خط قصير من اليسار أو اليمين بحسب اتصاله . ولا ينبغي أن تكون لهذه الاضافات سبباً في عدم التعرف على الحرف . يمكننا القول

للأولاد أن الحرف هو كالصديق يجب ألا يختلط علينا أمر معرفته اذا غير من لباسه ، ارتدى قبعة ، حلق شعره . . الخ .

ملاحظة : جاء أيضا في تعريف التجريد : استخراج الحرف من مجموعة من الكلمات التي ورد فيها ، والتعريف به وحدة مستقلة في بناء الكلمة ، لها نطق خاص ، ورسم خاص ، وهذا ما يقصد بالتجريد .  
(المصدر : مقهى علوم اللغة - انترنت)

### كتابة الحرف

قد لا يكون من المستحسن أن يكتب الطالب الحرف على الكتاب في المكان المعد لذلك . وعندها نعتبر السطر المتروك للكتابة نموذجاً يستعين به الطالب حين يكتب على الدفتر . أو قد تطلب المعلمة من الطالب أن يكتب الحرف بإصبعه في الهواء . وفي كل الأحوال هذا لا يُغنى عن كتابة الحرف على الدفتر ، على صفحة واحدة أو أكثر . وقد اتبعنا هذه القاعدة مع باقي الحروف .

### الفعاليات

أوردنا مع كل حرف ، أو موضوع ، فعالية أو مجموعة من الفعاليات . والملاحظ أن الفعاليات الواردة عن حرف معين ، هي صالحة ، في معظم الحالات ، لجميع الحروف . ولكن ومنعا للتكرار الممل ، ذكرنا بعد كل حرف فعاليات جديدة ، لم تذكر مع الحروف السابقة .

## **حرف الراء ص 27**

لماذا بدأنا بحرف الراء؟

لقد بدأنا بهذا الحرف كونه حرفاً تسهل كتابته . الحرف التالي سوف يكون حرف السين . وقد قدمنا هذين الحرفين ، لتؤلف كلمات بسيطة ، باضافة حروف المد الثلاثة : الألف والياء ، والتي ستأتي مباشرة بعد هذين الحرفين ، كلمات مثل راس ، روس ، ساس ، سوس . . الخ .

### فعاليات لحرف الراء

1 - تطلب المعلمة من الأطفال أن يقوموا بالقفز على قدم واحدة . ثم يجلسوا . وترسم للطلاب طالبا يقفز على قدم واحدة . ثم تلون قدمه التي ليست على الأرض لتجد أنها تشبه حرف الراء .

2 - تعرض المعلمة حرف الراء على اللوح و كيفية كتابته بالطريقة الصحيحة . من أين نبدأ . وكيف ينتهي . وأن طول هذا الحرف أكبر من عرضه مثلا . ونوع الانحناء بين الخطين العمودي والأفقي اللذين يشكلان الحرف "ر"

3 - عرض صور و مجسمات مصنوعة من الكرتون لأشياء تبدأ بحرف الراء . مثلا : رجل . رقم . رسم . رمان . . تغطي هذه المجموعة . أو تضعها في صندوق تكتب عليه "مدينة حرف الراء" ومن ثم تطلب من الأطفال أن يصطفوا أمام الصندوق . وينادوا : إفتح يا حرف الراء . لكي يروا العديد من الأشياء التي تبدأ بهذا الحرف .

- لصق رسم لحرف الراء مصنوع من الكرتون على اللوح في اتجاهات مختلفة . و توضيح الوضع الصحيح للحرف .

- تطلب المعلمة من الطلاب جميع كلمات وصور يقصونها من جرائد تحتوي على حرف الراء . وتطلب من كل طالب أن يري الآخرين الصور التي جمعها وموقع حرف الراء فيها . وقد تقوم باجراء مسابقة يفوز بها الطالب الذي جمع أكبر عدد من الكلمات والصور .

- عمل شجرة أحرف. بحيث يوضع حرف الراء فوق الشجرة على شكل ورقة شجر من الكرتون. وتقوم بهذه الفعالية، باضافة كل حرف جديد يتعلمه الأطفال. بحيث تكثر أوراق الشجرة. كلما تقدم الطلاب في تعلم الأحرف.

## حرف السين ص 29

قد تبدأ المعلمة الدرس بسؤال الطلاب : هل سبق لأحدكم أن سافر من قبل بسفينة في البحر؟ هل لاحظتم كيف تسير السفينة على سطح الماء بين الأمواج؟ انها أحيانا تصعد و تهبط ، و تصعد و تهبط ، حسب حدة الأمواج وهكذا حرف السين .  
يمكن طبعا اعطاء صورة أخرى لحرف السين عن طريق الأسنان . فهذا الحرف يشبه الأسنان .

### فعاليات:

- 1 - عرض صور و مجسمات لأشياء تبدأ بحرف السين.
- 2 - رسم أشكال مختلفة لأشياء تبدأ بحرف السين أو ترديد أسمائها.
- 3 - عمل ورقة شجر من الورق المقوى يكتب عليها حرف السين وإضافتها إلى شجرة الحروف.
- 4 - تقوم المعلمة بقص صورة سفينة ولصقها على جزء معدنى. وتضعها على لوح من الورق الأبيض على المنضدة، وتقوم بتحريكها بمغناطيس من تحت المنضدة، وتطلب من الأطفال أن يتتبعوا حركة السفينة. ومن ثم يقومون بكتابة حرف السين.  
(هذه الفعاليات مأخوذة من موقع تدوين)
- 5 - أخذ لوحة مربعات، وفي كل مربع حرف من حروف اللغة العربية. بحيث أن الطالب لو لون مربعات المربعات التي تحوي حرف السين لحصل على شكل هذا الحرف.

## حروف المد الطويلة ا، و، ي

بعد ان قمنا بتقديم حرفي الراء والسين ، نقدم أحوف المد الطويلة ا، و، ي ، من أجل تكوين كلمات بسيطة . لاحظوا اننا نقدم هذه الأحرف على انها صوائت طويلة ، وان كانت تلعب دور الصوامت في مواضع اخرى (الواو والياء تحديدا) .  
ومنعا للتكرار ، فإننا لن نقدم الحرفين ياء وواو كصوائت ، بل سنعتمد في ذلك على ذكاء المعلمة وحسن تدبيرها في هذا الأمر .

## حرف الدال ص 46

### فعاليات حرف الدال

- 1 - عرض حرف الدال على اللوح و كيفية كتابته بالطريقة الصحيحة.
- 2 - رسم أشكال مختلفة لأشياء تبدأ بحرف الدال و ترديد أسمائها.

3 - لصق شكل حرف الدال من الكرتون على اللوح، باتجاهات مختلفة، و توضيح الوضع الصحيح لحرف الدال.

4 - مراجعة الحروف التي تعلمها الطالب حتى الآن، عن طريق لعبة تخمين الحروف، حيث يغمض الطالب عينيه، ونعطيهِ مجسماً للحرف في يده، و نطلب منه أن يتعرف على الحرف. و إذا لم يعرف، نطلب من زملائه أن يقولوا له بضع أسماء تبدأ بهذا الحرف.

5 - مراجعة الحروف التي تعلمها الطلاب حتى الآن. عن طريق عمل فريقين للأطفال، بأن تكتب المعلمة حرف الدال بطريقة صحيحة وأخرى بطريقة خاطئة، وتطلب من أحد الطلاب أن يضع دائرة حول الشكل الصحيح، وهكذا في بقية الحروف، ومن ثمّ جمع عدد النقاط للفريقين.

6 - عمل ورقة شجر من الورق المقوى يكتب عليها حرف الدال وإضافتها إلى شجرة الحروف.

7 - عمل ديك من الكرتون، يستطيع الطالب أن يضع يده بداخله و يحركه ليبحث عن طعامه، و من ثمّ صنع دودة من الورق المقوى كطعام للديك.

(هذه الفعاليات مأخوذة من موقع "تدوين")

بإضافة حرف الدال الى س ر ي أصبح بالامكان تكوين كلمات كثيرة ، بمساعدة الصوائت الثلاثة (و، ي، ا)، مثل : داري ، دوري ، داس .

## حرف النون ص 53

### فعايات حرف النون

- قد تبدأ المعلمة الدرس، بسؤال الطلاب، مَنْ منهم يبدأ اسمه بحرف النون. تنادي المعلمة عددا من الأطفال من الذين تبدأ أسماءهم بحرف النون: تعالي يا نادين، تعال يا نزيه ، تعال يا نعيم ... و تجعلهم يقفون أمام الطلاب، و تسأل الطلاب: بين زملائكم شيء مشترك، ما هو ؟ نعم فأسماءهم كلها تبدأ بحرف واحد هو حرف النون.

- تقدم المعلمة للطلاب طريقة كتابة حرف النون: نرسم نصف دائرة صغيرة تبدأ من اليمين الى اليسار ثم نضع نقطة واحدة أعلاها.

- تقول المعلمة للأطفال، أما رسم اليوم الذي سنرسمه من حرف النون فهي النحلة، هيا نرسمها سويا و توضح المعلمة للأطفال كيفية رسمها كما في الكتاب.

- مراجعة الحروف مع الأطفال، عن طريق الفعاليات السابقة التي انتهجتها مع الحروف السابقة، أو بطريقة أخرى هي: بنثر البطاقات التي كتبت عليها الحروف، بشكل عشوائي على الأرض. و من ثمّ نطلب من أحد الطلاب أن يناولها حرف النون، ومن طالب آخر أن يناولها حرف الدال وهكذا.. (هذه الفعاليات مأخوذة من موقع "تدوين")

### التمرين ص 56

في هذا التمرين وضعنا جميع اشكال حرف النون كما قد تظهر في مواقع مختلفة في كلمات مختلفة، آخذين بالاعتبار الوصلة التي تسبق الحرف (وهو ما تجاهلناه عند التمرن على كتابة الحرف بشكليه ن، ن )

### تمرين ص 61

يهدف هذا التمرين الى تذكير الطلاب بأشكال الحروف ، التي مرّت معهم ، مرة واحدة .

## حرف الزاي ص 62

قد تبدأ المعلمة درس حرف الزاي بالقول: من منكم يحب الزهور؟ أو بالأحرى من منكم، أو من الناس جميعاً، مَنْ لا يحب الزهور؟ إذا تعالوا نتعلم كيف نرسم الزهور، لاحظوا كيف نرسم زهرة من أحد حروف اللغة العربية وهو حرف الزاي (أنظروا الرسم في الكتاب).

### فعاليات:

أما الفعاليات حول حرف الزاي، فهي ذات الفعاليات كما في الحروف السابقة. بإضافة الفعالية التالية، التي تصلح أيضاً لباقي الحروف، وهي:  
يقوم الطلاب بتشكيل حرف الزاي وغيره من الحروف بواسطة المعجونة.

## أسماء الحروف ص 69

اسم الحرف، هو الاسم الرسمي للحرف في اللغة العربية. ولكل حرف اسم. فمثلاً لحرف «ر» اسم هو «راء». ومما يميز اللغة العربية، أن جميع أسماء الحروف في اللغة العربية تبدأ باسم الحرف، ماعدا الهمزة «ء» والألف، حيث أن صوت الحرف «ء» يختلف عن حرف الهاء، الذي يتبدى به اسم الحرف «همزة». والأمر صحيح أيضاً بالنسبة لحرف الألف «ا».

وقد يختلف المرّبون واللغويون، إذ كان علينا أن نعلم للطلاب اسم الحرف من البداية، أو نكتفي بصوت الحرف، وهو عادة اسم الحرف باللغة الدارجة، فنقول عن الراء «إر»، وهي طريقة كانت وما زالت مستعملة في كثير من المناهج. ولكن المنهاج الجديد يوصي بتعليم أسماء الحروف، لأسباب تجودونها في تفصيل هذا المنهاج. وعلى أية حال فقد ذهبنا مذهب المنهاج، وأدرجنا اسم الحرف في بداية تقديم الحرف. ولم نكتف بذلك، بل قدمنا الكثير من التمارين نحث فيها الطلاب على تذكر اسم الحرف وتمييزه عن باقي الحروف باسمه، وليس فقط بلفظه. (أنظروا مقدمة هذا المرشد)  
والتمرين ص 69، هو الأول في سلسلة التمارين على هذه الشاكلة.

## حرف الميم

قد تبدأ المعلمة تعليم حرف الميم، بربط حرف الميم بالماء. تتظاهر المعلمة بالعطش عند دخولها الى الصف، و تسأل الطلاب، هل لأحدكم أن يعطيني بعض الماء، فأنا أشعر بالعطش؟ هل تعرفون بأي حرف تبدأ كلمة ماء؟ إنه حرف الميم.

وقد تتحدث عن أهمية الماء للإنسان والحيوان. فالماء يُكوّن ثلثي جسم الكائن الحي، وبدون الماء لا يستطيع كائن حي أن يعيش سواء كان نباتاً، إنساناً أو حيواناً. ثم تنتقل الى كتابة حرف الميم، وتري العلاقة بين شكل حرف الميم وشكل حنفية الماء، كما هو مبين في الصورة، في الكتاب. تميز الخطوط التي تؤلف خط الميم، من خطوط مستقيمة ومنحنية.

### فعاليات حرف الميم:

هي نفس الفعاليات التي كانت لباقي الحروف، وقد نضيف:

- 1 - كتابة ورق الصف و تلوين صورة تبدأ بحرف الميم.
  - 2 - مراجعة الحروف مع الأطفال. بأن تعطي المعلمة للأطفال لوحة كبيرة من الكرتون الأبيض. وأخرى من الكرتون الملون. و تقسم الأطفال الى مجموعتين و على كل مجموعة أن تكتب الحروف التي تعلمها الأطفال. بإضافة حرف الميم، ثم تقصها (بواسطة مقصات ملائمة) و تلتصقها على الورق الأبيض. و الفريق الذي ينتهي أولاً يكون هو الفائز. يمكن اعطاء هذه المهمة للعمل في البيت. اذا لم يكن وقت الدرس يسمح بذلك.
  - 3 - تضع المعلمة البطاقات المكتوب عليها الحروف على الأرض في خط مستقيم واحد، ثم تطلب من طالب أن يقف بجوار هذا الخط، وعندما تعطي المعلمة الإشارة بالبدء، يسير الطالب على طول الخط المستقيم. ويتوقف عند الحرف الذي تذكره المعلمة.
- في تجريد حرف الميم ، اهتمنا بالشكل «م» بسبب انه يختلف (في الطباعة على الاقل) قليلا عن الشكل م المؤلف  
في ص 75 أثبتنا جميع الاشكال الممكنة لحرف الميم .

## الحركات الثلاث ص80

بعد تقديم الحركات الطويلة (ا، و، ي) أن الأوان لتقديم الحركات القصيرة . فجميع الكلمات التي قدمناها حتى الان لم تكن الحركات القصيرة تلعب دوراً كبيراً في تكوينها مثل (راس ، دور) ، فلا نستعمل الحركات لأجل قراءتها أو كتابتها أو حتى تهجئتها.

تقديم الحركات القصيرة في هذا الوقت ، يجعلنا قادرين على تكوين كلمات أخرى كثيرة، بالإضافة الى تقديم حركات طويلة وحروف . وقد رأينا الدور الذي تلعبه الحركات ، سواء كانت قصيرة أو طويلة . فبدون الحركات القصيرة ، لا نستطيع تكوين كلمة مثل «دَرس» ، مثلاً ، حتى لو كان الطالب يعرف الحروف الثلاثة المكونة لهذه الكلمة . فكلمة «دَرس» مكونة في الحقيقة من 6 أصوات (فونيمات) هي 3 أحرف و3 حركات قصيرة .

لتعليم الحركات القصيرة وتعميق الفهم والأهمية لهذه الحركات ، نستعين بالحركات الطويلة . والقصة المسجلة في الكتاب عن العلاقة بين هذين النوعين من الحركات قد تفي بالمطلوب .

ويمكن طبعا عكس القصة المذكورة لتبدأ بالحركات ، هكذا:

في يوم من الأيام اجتمع كل من الفتحة والضمة والكسرة مع بعضهن البعض ، وقلن : لماذا أصواتنا ضعيفة ؟ فاتفقن على أن تبحث كل واحدة منهن عن صديق لها يساعدها على رفع صوتها عالياً لتكون قوية . فاختارت الفتحة الألف صديقاً لها ، وأما الكسرة فقد اختارت حرف الياء ليكون صديقاً لها ، أما الضمة فقالت : إن حرف الواو يشبهني كثيراً ، فهو صديقي الحميم الذي يساعدي على رفع صوتي عالياً .

## فعاليات:

لإكساب العلاقة بين الحركات القصيرة والطويلة. نقوم بالفعاليات التالية:

- 1 - نكتب ( ز ) . نقرأ الحرف طبعاً بدون مد ... لاحظوا أن حرف الزاي ضعيف جداً . هيا لنبحث عن صديقه الذي يساعده على رفع صوته قوياً ... نسأل: من هو صديق ( ز )؟ ممتاز حرف الألف ... لماذا اخترنا حرف الألف ؟ ... أحسنتم لأن على الزاي فتحة .
  - نضع حرف المد المناسب ( ز ا ) بعد ما وضعنا حرف المد .. هيا لنقرأ حرف الزاي بقوة . ز ا ا ا ا ا .
  - 2 - نكتب ( ز ) . نقرأ الحرف طبعاً بدون مد... نضع المد المناسب (زي) هيا لنقرأ حرف (زي ي ي ي) بقوة.
  - 3 - نكتب ( ز ) نقرأ الحرف طبعاً بدون مد ... نضع المد المناسب زو هيا لنقرأ حرف ( زو ) بقوة . زووووووو.
- يمكن طبعا عكس هذه الفعاليات، والبدء بالحرف مع مد. ثم تقصير الحرف الممدود ليصبح مع حركة قصيرة.

قراءة حرفين على التوالي تمرين ص 86:

هذا تمرين جيد لجعل الطالب يتحكم بالحركات ، خصوصا وان قراءة الكلمات تتضمن قراءة أحرف متحركة متتابعة .

تمرين الأوزان ص 86

يوصي المنهاج الجديد في الحث على تقديم الكلمات من الوزن نفسه للطالب ، مما يساعده فيما بعد ، على ايجاد الكلمات المسجوعة مثلا في الأغاني والأناشيد والخطابة . ثم إن تقسيم مفردات اللغة الى أوزان (وزن فاعل ، وزن مفعول ، وزن فعَّال . . الخ) يسهل التعامل مع اللغة وفهم مفرداتها من خلال الأوزان واستخدامها .

تمرين التقطيع ص 87

لاحظوا أن كلمات التقطيع في هذا التمرين قد حوت للمرة الأولى على مقاطع تنتهي بحركات قصيرة .

## السكون

عند تقديم السكون للأطفال نأخذ بالاعتبار الأمور التالية :

- 1 - أن السكون ليس حركة مثل باقي الحركات ، لا القصيرة ولا الطويلة . بل هي بالأحرى انعدام الحركة .
- 2 - أنه لا يمكن قراءة الحرف المسكن منفردا ، (مثلا دُ) ، فهذا لا يساعد على تمييز الحرف المسكن . والأفضل هو قراءة الحرف المسكن مع حرف متحرك قبله (مثلا رَدُ) .

### فعاليات

كيف يتم شرح هذه المهارة للطلاب ؟

- 1 - قراءة كلمة من حروف مفتوحة. ( مثلا سَرَدَ ) . نطلب من الطلاب قراءة الكلمة عدة مرات.
  - 2 - نأخذ أول حرفين ( سَرَ ) . يقرأ المعلم والطلاب يرددون خلفه.
  - 3 - نضع سكونا على الحرف الثاني ( سَرُ ) . نبين للطلاب أنه هنا اختلف الأمر. ثم نقرأ الحرفين مع تسكين حرف الراء. والطلاب يرددون.
  - 4 - نعيد قراءة الحرفين مفتوحين ( سَرَ ) ، ثم قراءتهما مع تسكين حرف الراء ( سَرُ ) عدة مرات.
  - 5 - نكتب الكلمة كاملة مع تسكين الحرف الثاني ( سَرَدُ ) . نطلب من أحد الطلاب قراءتها . ثم يقرأها المعلم والطلاب يرددون خلفه.
  - 6- ثم نقرأ ( سَرَدَ ) ( سَرُدَ ) .
  - 7- نكتب حرفين مفتوحين آخرين في كلمة أخرى. (مثلا وَزَنَ) . ثم نسكن الحرف الثاني (وَزَن) لكي تثبت هذه المهارة في أذهان التلاميذ. ولكي يستطيعوا تطبيقها على أي كلمة أخرى .
- من المفيد أن يكون الحرف المتحرك قبل الحرف المسكن. مرة بفتحة. ومرة بضمه (مثلا دُسُ). ومرة بكسرة (مثلا: بَسُرُ).
- ملاحظة : لا بد أن نبين للطالب. أنه لا يمكن أن يقرأ الحرف الساكن لوحده. بل مع حرف متحرك قبله. يمكن استعمال طريقة أخرى في تثبيت مهارة قراءة السكون. وهي في لفظ صوت الحرف ومدته زمنيا. مثلا بُ. نقرأه بببب .. وهذا في الحقيقة سبب قراءة صوت الحرف ب على شاكلة «إب».

## أسماء الحروف تمرين ص 91

في هذا التمرين رأينا أن يعرف الطالب اسم الحرف ، ليس فقط من شكله الاوّل الاصلي ، بل من خلال اشكاله الاخرى .

## حرف الباء

عرض حرف الباء على اللوح وتوضيح الطريقة الصحيحة لكتابته .  
من الملاحظ انه يتم الخلط عند الأطفال بين موضع النقطة أو النقاط فوق أو تحت الحروف مثل ب ، ت ، ث ، ن . . الخ .  
نطلب من الطلاب أن يلاحظوا أن نقطة حرف النون كانت من فوق ، بينما نقطة حرف الباء تكون من تحت .  
ولترسيخ موضع النقطة يكون من المفيد ربط صورة النقطة تحت الحرف ، بموضع البيضة تحت البطة ، كما جاء في بداية الدرس عن حرف الباء في الكتاب .

### فعاليات:

بالإضافة الى الفعاليات الي ذكرناها مع باقي الحروف. يمكن أن نضيف الفعالية التالية:  
نطلب من الطلاب أنفسهم أن يقفوا أو يجلسوا بطريقة يكونون بها حرف الباء. الطلاب يشكلون ما يشبه نصف الدائرة المفتوحة. بينما أحد الطلاب يقف بعيدا ليمثل نقطة حرف الباء.

من هنا فصاعداً سوف نختصر في تقديم الحروف ، وذلك من اجل اتمام تقديم جميع الحروف ، والتفرغ لمواضيع أخرى مثل :  
1 - قراءة كلمات مؤلفة من أحرف سبق تقديمها .  
2 - قراءة نصوص كاملة .  
3 - تقديم الشدة، الالف المقصورة ، التنوين .  
4 - تقديم تمارين واوراق عمل تشمل فعاليات لغوية مختلفة ، مثل الجمع والمفرد، المذكر والمؤنث ، ايجاد المرادف والعكس . . . . . الخ .

## حرفا العين والغين

لتقديم حرف العين ، يمكن للمعلمة أن تتهيج واحدة من طريقتين أو كليهما . إما بربط هذا الحرف بعين الإنسان ، وملاحظة أن العين نفسها في الصورة الجانبية للوجه البشري ، انما تشكل حرف عين أيضا . أو عن طريق العنكبوت الذي يتدلى اسمه بحرف العين . مع ملاحظة أن وضع حرفي عين متواجهين يشكل جسم العنكبوت ، كما ترون في الصورة المعروضة في الكتاب .

### فعالية خاصة بحرف العين:

تقوم المعلمة بطي ورقة مستطيلة الشكل إلى النصف. وعند خط النصف تكتب (ع) . ثم تقص قسم الورقة داخل الحرف. وبعد ذلك تفتح الورقة. وسوف تجد شكل العنكبوت. فتقوم برسم الأرجل والعينين. وهكذا يتعلم الأطفال كيف يحصلون على العنكبوت من حرف العين.  
أما حرف الغين فيمكن تقديمه على أنه حرف عين زيدت عليه نقطة. والرجوع في ذلك الى صوت الكاغاة للطفل المولود حديثا.



## حرفا الفاء والقاف

تسأل المعلمة الطلاب هل سبق وأن زرتم حديقته الحيوان؟ هل رأيتم الفيل؟ هل يستطيع أحدكم تقليد صوت الفيل؟  
اليوم سوف نتعلم كيف نكتب أول حرف من إسم هذا الحيوان الضخم وهو حرف الفاء . تذكر المعلمة العلاقة التي تربط الفيل بحرف الفاء، كما هو مبين في صورة الكتاب .

### فعاليات

1 - تطلب المعلمة من الأطفال أن يذكروا لها أسماء أكلات تبدأ بحرف الفاء. (مثلا: فطير، فول).  
تسأل المعلمة الطلاب هل لأحدكم أن يخبرني أي حيوان يبدأ اسمه أيضا بحرف الفاء؟ (مثلا فراشة، فأر)

2 - تعود المعلمة مرة أخرى لسؤال الأطفال هل لأحدكم أن يتخيل قصة، وليكن أبطالها الفيل والفراشة (أو الفيل والفأر)؟  
قصة مقترحة:

تعبت الفراشة الصغيرة من الطيران، فأرادت أن ترتاح، فحطت على ظهر أرنب. ولكن الأرنب كان سريعا، ولم تستطع الفراشة التمتع بالمناظر الطبيعية، فنزلت عن ظهر الأرنب، وحطت على ظهر فيل، والذي بسيره البطيء مكنها من التنزه في الطبيعة وهي مرتاحة. والفيل حتى لا يشعر بوجودها.

أما حرف القاف فهو شبيه حرف الفاء، بالشكل، وان كان يختلف عنه بالنطق. ولاحظوا أن المسافة (النطقية) بين حرفي العين والغين، هي أقل بكثير من المسافة القائمة بين حرفي الفاء والقاف.

### تدريب ص 101

هدف هذا التمرين هو الاستعانة بلوحة المفاتيح، لكتابة الكلمات المطلوبة. ومن المهم التنبيه لذلك في هذا الجليل، حيث أن لوحة المفاتيح تكاد تكون أداة الكتابة الأكثر استعمالا في الكتابة. (حتى أكثر من القلم!) في تمارين أخرى قادمة، سوف نستعين بلوحة المفاتيح بطريقة عكسية، لبناء كلمات من حروف معطاة (مثلا ص 107).

### تدريب ص 102

يمكن استعمال هذه الصفحة مع المربعات الفارغة كنموذج فقط، حيث يُمنع الكتابة على الكتاب. كذلك يجدر بالمعلمين/ات أن ينبهوا التلاميذ، الى عدم قص الصور من الكتب والمجلات، خوفا من افسادها، بل فقط من الجرائد اليومية.

### تدريب ص 114 قراءة جملة كاملة

قد تكون هذه اول مرة يُعطى فيها جملاً كاملة لقراءتها من قبل الطلاب. ولاحظوا ان جميع الاحرف المستعملة في هذه العبارات هي من الاحرف التي سبق ان تعلمها الطالب، بحيث لا يجد صعوبة في ادخالها ضمن منظومة الحروف التي يعرفها، في كلمات أو جملة مفيدة.

## الهمزة ء ص 117

لاحظوا ان الهمزة هي حرف مستقل، وليست مجرد علامة توضع فوق الالف كما في كلمة "أحمد" مثلا. والذي به تكون أحرف اللغة العربية 29 حرفا. وعادة ما يخلط الناس بين الهمزة وحرف الألف.

وحرف الألف هو حرف المد ، أي الحرف الصائت. بينما الهمزة هي حرف صامت. وما يؤدي الى هذا الخلط موقع الهمزة في الكلمة، حيث أنها لا تتخذ شكلا مستقلا الا نادرا (مثلا في كلمة سماء، أو رجاء). بل هي غالبا تقع على الألف أو الياء أو الواو أو على الواو كما في سؤال، أو على الياء كما في بئر. (دون التطرق الى التمييز بين همزتي الوصل والقطع في هذه المرحلة). ولكون الهمزة حرفا قصيرا ، قد تبدو مثل الحركة. وقد لا يعي الطالب ان الهمزة في كلمة ”دؤوب“ هي حرف مستقل عن الواو التي وضعت فوقها. أو في كلمة ”ثيء“ أو ”دفع“، حيث توضع الهمزة فوق الحرف المسكّن ( ف).

الهمزة اذا جاءت اول الكلمة، تكتب بمساعدة الالف (ا) مهما كانت حركتها، فإذا كانت مكسورة وضعت الهمزة تحت الالف (إ). واذا كانت مفتوحة أو مضمومة وضعت فوق الألف (أ، أ).

## حرف الجيم

يمكن تقديم حرف الجيم للأطفال بربطة بكلمة جمل أو بشكل هذا الحيوان الأليف. كما بيّنا ذلك في الكتاب.

تمرين ص 131

من هنا فصاعدا، لن يكون التركيز على تعلم الأحرف ، بل بما يمكن تعلمه واستخلاصه من تعلمنا للأحرف التي تم تقديمها. ففي هذه القطعة نسأل عن الجمع وعن المفرد، والمذكر والمؤنث . لاحظوا أيضا أننا نتحاشى ذكر الأحرف التي لم نعلم حتى الان بتعلمها .

## حرف الهاء

حرف الهاء من أكثر الحروف العربية تعقيدا، بسبب كثرة أشكاله في مواقع مختلفة في الكلمة، وكثرة استعماله، (فلا ننسى أنه ينوب عن الضمائر في اتصالها، فنقول كتابه، كتابها . . الخ). ، والأهم من ذلك بسبب ارتباطه بالتاء المربوطة، والتي سيأتي ذكرها بعد الهاء مباشرة، ضمن حرف التاء. يمكن تقديم حرف الهاء بأن نبدأ من الهدوء: تدخل المعلمة الى الصف وتقول للأطفال: هدوء من فضلكم يا اطفال لتتمكن من بدء الدرس، هدوء هدوء هدوء . و بعد توقف الأطفال عن الحديث والحركة تقول: ما أجمل الهدوء، وكذلك الحرف الأول منه . فشكله جميل جدا، هيا بنا نتعلم كيف نكتب حرف الهاء: نصف دائرة كبيرة وفي داخلها دائرة صغيرة . . الخ. أما الطريقة التي اعتمدناها في الكتاب، فهي أننا ربطنا حرف الهاء بصورة الهدية، أو بالإحري بالرباط الذي تُربط أو تُغلق به الهدية. تقول المعلمة للطلاب هل تحبون الهدايا؟ يجيب الأطفال نعم . و من ثم تقول المعلمة: إذا هيا بنا نتعلم كيف نرسم رباط الهدية من حرف الهاء .

### فعالية

بالإضافة الى ما قدمنا من فعاليات، للأحرف الأخرى، يمكن للمعلمة تجريب الفعالية التالية: ترسم على لوح أبيض صورة قطار، تحمل كل عربة منه حرفا من الحروف، و توزع على الأطفال صور لأشكال مختلفة تبدأ أسماؤها بحروف مختلفة، و على كل طالب أن يجد الحرف الذي يبدأ به اسم الصورة التي يحملها

و من ثم يردد اسم هذا الحرف.

## حرف التاء

حرف التاء من أكثر الحروف العربية استعمالاً. إذ ما عدا استخدامه كحرف عادي مثل بقية الحروف، فإنه يستعمل في تصريف الأفعال، فأنا أكلت وهي أكلت . . الخ. ثم في الأفعال المضارعة، فهي تشرب وأنت تشرب . . الخ. أضف إلى ذلك تعديه على الهاء، واتخاذ شكلها في تثبيت نفسه على شكل تاء مربوطة، يكثر استعمالها في الأسماء المؤنثة. لاحظوا أننا قدمنا حرف الهاء على حرف التاء لهذا السبب بالذات، أي لكي يُميز الطالب بين التاء المربوطة والهاء (انظروا التمارين)

حرف التاء مرتبط غالباً بالتفاحة. وفي الكتاب جعلنا هذا الارتباط معقولاً، حين أعطينا تصويراً للنقطتي حرف التاء كورقتين فوق التفاحة.

### تمرين ص 139

في هذا التمرين عرضنا مرة واحدة، جميع أشكال حرف التاء، بما في ذلك التاء المربوطة. من المهم أن نبين للطلاب كيف يمكنهم التمييز بين التاء المربوطة والتاء العادية. في الكتابة لا مش؛ لة في التمييز. فالتاء المربوطة هي هاء فوقها نقطتان كحرف التاء. مثلاً فاطمة. بقي أن نميزها سماعياً، خصوصاً أنه كلما تلفظ التاء المربوطة. فنحن نلفظ التاء المربوطة في كلمة فاطمة كهاء.

واذن فللتمييز بين التاءين، نذكر:

1 - التاء المربوطة تأتي في آخر الكلمة.

2 - كل تاء في آخر الكلمة يمكن لفظها هاءً (عند الوقف، أي بدون حركة)، فهي تاء مربوطة.

ولكن كيف نميز بين التاء المربوطة، وبين الهاء؟ مثلاً بين فاطمة ونبية، وكلاهما يُلفظان هاءً؟ ان طريق التمييز ميسرة هنا أيضاً: إذ أن هاء نبية لا يمكن لفظها تاءً، فهي هاء، بعكس «هاء» فاطمة، التي يمكن لفظها تاءً، فهي تاء مربوطة.

### تمرين ص 142

في هذا التمرين أول استعمال لحرف التاء في تصريف الأفعال. وما كنا نستطيع تقديم هذا التصريف بدون حرف التاء. لاحظوا أن هذا التصريف للأفعال مطلوب في هذه المرحلة، كما جاء في المنهاج الجديد للغة العربية.

## حرف الشاء

وجود 3 نقاط على حرف الشاء، أعطانا فكرة تقديم هذا الحرف بواسطة العدد 3. وثمة صورة أخرى: حرف الشاء الذي تعلوه ثلاث نقاط كالشعبان الذي يخرج لسانه دائماً باحثاً عن الطعام (لسان و شفتين) = 3

ملاحظة أخرى: أننا امتنعنا عن تقديم حرف الثاء مع حرف التاء، لكون الحرف الأخير هذا مركبا بكثرة أشكاله.

تمرين ص 148

وضعنا هذا التمرين للتمييز بين الاحرف الاربعة ت، ث، ب، ن. وهي جميعها متشابهة في الشكل ولكن مختلفة بالنطق.

## حرف الحاء

يرتبط حرف الحاء بالحصان. وليس في حرف الحاء أية نقطة. فهو حرف «حاف». وثمة تصوير آخر، فبما أن شبيها حرف الحاء وهما الجيم والحاء يحملان نقاطا، فإن الحاء كالحصان لا يوضع شيء على ظهره كالجمل. فهو حيوان للسباق وليس للأحمال كالجمل. قد تبدأ المعلمة بالسؤال عن الحصان: هل شاهد أحدكم حصانا من قبل؟ إنه الحيوان الجميل الذي يبدأ اسمه بالحاء.

تمرين ص 153

لاحظوا أننا بدأنا بطلب قراءة الكلمات تحت الصور التي تحمل جميعها حرف الحاء. ولاحظوا أيضا أننا اخترنا كلمات مؤلفة من حروف سبق تقديمها، ليسهل على الطالب قراءتها.

## ي - الألف المقصورة

الألف المقصورة هي ألف متحولة من ياء أو واو، وهذا ما اعتمدها في قصة هذا الحرف. ولكي نعرف أصل هذه الحروف، نختار صيغا أخرى للكلمة، كالمصدر أو الفعل المضارع. فكلمة «رأى» جاءت من الرؤية، أي أن أصل الألف المقصورة ياء. والأصل في «سمى» هو السمو. أي أن أصل الألف هنا هو واو. والأصل في ألف «مشى»، هو ياء، نستدل على ذلك من الفعل المضارع «يمشي».

## حرف الخاء

تقديم حرف الخاء عن طريق شبيهه الذي لا يحمل نقطة، وهو حرف الحاء. قصة الحرف تتألف من كون تفاعحة (أو حجر) سقط فوق رأسها فصارت تقول «آخ». إنه نفس صوت الخاء. يمكن أيضا ربط هذا الحرف بالحروف: فهل يلاحظ الطلاب أن للحروف قرنين، فهو يستطيع أن يحمل شيئا على رأسه بين قرنيه، كذلك حرف الخاء تحمل نقطة فوقها.

تمرين ص 162

في هذا التمرين نريد من الطلاب ان يتذكروا مرة واحدة الحروف مع طريق اتصالها (على الاقل الحروف

التي مرت معهم حتى الآن).  
ملاحظة أخرى، وهي أنه يمكن أن نطلق على الحروف التي لا تملك الايدا واحدة (اليديمين)، اسم «الحروف المسكينة»، كونها غير قادرة على الاتصال، الا من جهة يد اليمين. وبما أن اليد تستعمل في المصافحة، يمكننا القول أن هذه الأحرف، لا يمكنها الا مصافحة الأحرف التي تأتي من اليمين.  
هناك طبعا من يُسمى الحروف «المسكينة»، بالحروف الرافضة، كونها «ترفض» أي تركل الحروف الواقعة على يسارها. وهذا التشبيه جيد، لولا أنه يحمل مسحة من العنف والرفض، وخصوصا رفض الآخر.

### فعالية

يمكن هنا للمعلمة أن تقوم بفعالية المصافحة. بأن تسمي الطلاب بأسماء الأحرف. وتطلب منهم مصافحة بعضهم على هذا الأساس. مع الأخذ بعين الاعتبار موقع الواحد منهم من الآخرين. ومن أجل ذلك تجعل الطلاب (الحروف) في صف واحد. لكي يتضح اليمين من اليسار. وتجري المصافحات الممكنة على هذا الأساس. يمكن طبعا كتابة نتيجة المصافحة. فاذا صافح حرف الباء حرف الراء (بهذا الترتيب). فإن النتيجة هي «بر». بينما اذا صافح حرف الراء حرف الباء. كانت النتيجة «رب».

## حرف الذال

حرف الذال يرتبط بالذئب. ولكن لما كان من الصعب ايجاد علاقة صورية بين الاثنين، فقد اخترنا «الذقن» أو «الذراع»، لبناء هذه العلاقة الصورية. وعلى هذا الأساس نقدم الفعاليات التالية:

### فعاليات

- 1 - تطلب المعلمة من أحد الطلاب أن يأتي أمام زملائه. ويضع يده اليسرى على صدره. وينظر إلى جهة اليسار. ومن ثم تطلب المعلمة من باقي الطلاب رسم زميلهم في الكراسية. و تلوين ذراعه وذقنه. و بالتالي يكونوا قد كتبوا حرف اليوم و هو الذال.
- 2 - من الضروري أن تذكر المعلمة الشبه القائم بين حرفي الذال والذال. فحرف الذال من الناحية الشكلية هو نفسه حرف الدال. باضافة نقطة. ويمكن اعطاء فكرة صورية تشرح ذلك بالقول أن حرف الذال تكون من ذبابة (لاحظوا الارتباط مع حرف الذال) كانت تحوم فوق حرف الدال.
- 3 - لارتباط الذال بالذئب يمكن إجراء الفعالية التالية: عمل قناع للوجه على شكل ذئب واعطاء واضع القناع ذرة كطعام للذئب.  
(هذه الفعاليات مأخوذة من موقع «تدوين»)

### تمرين ص 166

هدف هذا التمرين التمييز بين الاحرف الاربعة (د، ذ، ر، ز) المتشابهة بالشكل والمختلفة بالنطق. ويمكن المعلمة ان تضيف الى هذا التمرين، وعن طريق ورقة عمل مناسبة، الحرفين ل، ك في الوقت المناسب (أي بعد تقديم هذين الحرفين)

## هذا - هذه

في هذا التمرين نقدم ولأول مرة اسمي الإشارة: هذا وهذه. عندما نقول «هذا أبي»، فإننا في الحقيقة نشير إليه، سواء، كانت الإشارة فعلية بالإصبع، أو إشارة نظرية في سياق الكلام. لا خلاف طبعا بين «هذا» و«هذه» الا بالتذكير والتأنيث. فهذا ولد، وهذه بنت. يجدر بالذكر ابداء هاتين الملاحظتين:

- 1 - اسما الإشارة، هذا، هذه، مطلوبان كجزء من المنهاج.
- 2 - في هذه المرحلة لانقدم أكثر من اسمي الإشارة هذين، فلا نستخدم مثلا هؤلاء. الخ.
- 3 - اسم الإشارة «هذه» كان يجب أن يُكتب «هاذا». ويجوز أن نشير لهذه الملاحظة للأطفال، لموضع تُلَفَظ

فيه الألف، ولكنها لا تكتب. الأمر صحيح بالنسبة لـ «هذه».

## حرفا اللام والكاف

حرف اللام في اللغة العربية أهمية كبيرة. فهو يدخل في جميع النوافي (لا، لم، لن...)، وفي (لكي)، وحرف الجر (ل). وهذه الحقيقة الأخيرة هي التي بنينا عليها تقديم حرف اللام في الكتاب. أما حرف الكاف فقد نربطه بالكسر والتكسير. فحرف الكاف (ك)، ما هو الا حرف لام في داخله همزة. ان شكل الحرف الذي بداخله همزة يوحى بقصة التكسير التي أشرنا إليها في بداية الدرس. يمكن طبعا أن نختار الكرة وكرويتها كنقطة انطلاق في تعليم هذا الحرف، حيث أن كروية حرف اللام بارزة للعيان، وان لم تكن كاملة. وقد يمكن أن تبدأ بالكلب. لاحظوا أن الحرف (ك) هو في الحقيقة (ل) وبداخله حرف الكاف (ك)، وليس همزة كما ذكرنا سابقا. اذا اختارت المعلمة أن تبدأ الحصة عن حرف الكاف من الكرة، فإنها تدخل الصف وفي يدها كرة مخبأة، وتساءل الطلاب إذا ما كانوا يستطيعون تخمين الشيء بيدها، والذي يبدأ اسمه بحرف الكاف. وتصفه قائلة: هو كروي الشكل... الخ. وبعد أن يخمن الأطفال ما هذا الشيء، تبدأ المعلمة كتابه حرف الكاف على اللوح، وتوضح الطريقة الصحيحة لكتابته.

### فعاليات:

- 1 - مراجعة الحروف مع الأطفال عن طريق أن يختار كل طفل حرفا محببا إليه. ومن ثم يقوم هو بدور المعلم. و يشرح للأطفال على اللوح، كيفية كتابة هذا الحرف و بعض الكلمات التي تبدأ بهذا الحرف.
- 2 - تطلب المعلمة من الأطفال أن يحاولوا رسم شيء يبدأ اسمه بحرف الكاف (كلب مثلا...)
- 3 - مراجعة الحروف مع الأطفال عن طريق تقسيم الأطفال إلى فريقين. وتطلب المعلمة من كل طالب أن يحمل شيئا واحدا بيده أو أكثر (قلما، دفترا، ألوانا، ألعابا...) بحيث تبدأ أسماء هذه الأشياء بحروف مختلفة. وتختار المعلمة طالبا من كل مجموعة. وتطلب من باقى الصف أن يثبتوا فى أماكنهم ولا يتحركوا كالتماثيل. ومن ثم تطلب من الطالب الذي اختارته أن يتفقد التماثيل فى فريقه، ويحضر ما يحملون من أشياء تبدأ بحرف تختاره المعلمه عشوائيا. ثالههمزة مثلا... ثم تطلب الشيء نفسه من طالب آخر فى المجموعة الثانية. ومن ثم تضع المعلمة لكل فريق نقاطا حسب عدد الأشياء التى أتى بها كل فريق.

## الشدّة، أو الحرف المضاعف

الشدّة تقوم مقام الحرف الذي كان ينبغي كتابته مرتين متلازميتين. ونحن نستعوض عن الحرفين التوأمين بحرف واحد مشدد، بشرط أن يكون الحرف الأول منهما مسكنا والثاني متحركا. مثلا الفعل الماضي «عد» هو في

الأصل «عَدَدًا» .

في اللغة الإنجليزية، وبسبب عدم استعمال الحركات، فإنهم يكررون الحرف مرتين، كما في كلمة arrest . وقد تلاحظون نفس المبدأ في التسكين والتحريك بين الحرفين التوأمين .

## ال - التعريف

ال تعريف هي من أهم أدوات اللغة . وللتأكد من ذلك، فليجرب الواحد منا أن يكتب جملة واحدة، ويرى مدى حاجته إلى هذه الأداة . والقصة أو القضية التي أوردناها في هذا السياق تنضوي تحت هذه الفكرة . وهناك خلاف كبير بين كلمة «كتاب» مثلاً، وبين كلمة «الكتاب»، ففي الثانية نحن نقصد كتاباً بعينه . ويبدو ان استعمال ال - التعريف في اللغة العربية هو أكثر منه في لغات ثانية . حيث أن الجمل الاسمية في العربية، قلما تُستعمل بدون ال - التعريف . فجملة مثل «الكتب مفيدة»، التي فيها استعملنا ال - التعريف، يمكن كتابتها في اللغة الإنجليزية Books are usefull أي بدون استعمال أداة التعريف The . ونفس الأمر صحيح أيضاً في اللغة العبرية .

ولقد اخترنا تقديم ال - التعريف قبل الحروف الشمسية والقمرية، وبعد الشدة، حيث أننا سنحتاج إلى الشدة عند تقديم الحروف الشمسية . أي أن الترتيب هو : الشدة / ال التعريف / التنوين / الحروف الشمسية والقمرية .

لقد وضعنا هذه المواضيع الأربعة بهذا الترتيب، وجعلنا الحروف الشمسية والقمرية آخرها، لأن هذه تعتمد على ال التعريف وعلى الشدة والتنوين . فالتنوين لا يدخل الاسماء المعرفة مثلاً . ولقد جعلنا حرف الشين بالذات يأتي قبل تقديم الحروف الشمسية، حيث ان اسم هذه الحروف يرتبط بالشمس وحرف الشين بالذات .

## التنوين

التنوين هو ما ينوب عن ال التعريف في الأسماء غير المعرفة . في العربية نقول «جملٌ»، قاصدين أي جمل . وهذا ما يقابل في الإنجليزية كلمة A CAMEL . أما إذا أدخلنا ال التعريف إلى «جمل»، فإن التنوين يسقط . ولكن التنوين لا يدل على المفرد، كما قد يتبادر إلى الذهن من التشبيه بالإنجليزية، إذ أن أسماء الجمع النكرة تأخذ التنوين أيضاً (حين لا تكون ممنوعة من الصرف) . والتنوين هو استبدال الحركة بحركتين من نفس النوع (مثلاً الضمة ُ ، تُستبدل بضميتين، تُكتبان عادة هكذا: ُ) . فالتنوين هو اذن على ثلاثة أنواع: تنوين الفتح، تنوين الضم، وتنوين الكسر .

### فعاليات: تقديم المهارة للطلاب:

(كتابة الاستاذ: فهد البلوي، وهو معلم صف أول ابتدائي - بتصرف)

- 1 - نكتب كلمة (جَمَلٌ)، ونطلب من التلاميذ قراءة الكلمة.
- 2 - نضع ضمة على آخر الكلمة (جَمَلٌ). نطلب من التلاميذ قراءة الكلمة.
- 3 - نضع تنوين ضم (جَمَلٌ). نبين للتلاميذ أنه الآن اختلف الوضع، وأنه سوف يختلف الصوت في آخر الكلمة، نقرأ الكلمة بالتنوين .
- 4 - نقارن بين الكلمتين الأولى والثانية (جَمَلٌ - جَمَلٌ) في النطق . نقارن بين الحرفين الأخيرين في النطق (ل - ل) .
- 5 - عند قراءتنا للتنوين ماذا نطق ؟ الجواب (نون) أحسنتم . هل نكتب حرف نون في آخر الكلمة (جَمَلُنْ)؟ الجواب لا.

- 6 - إذا التّنوين يُنطق ولا يُكتب. نقرأ الكلمة مرة أخرى (جَمَلٌ). ولكي تعرف أن التّنوين يُنطق ولا يُكتب، اقرأ آخر الكلمة بالسكون، تلاحظ أن نطقنا للنون قد اختفى .
- 7 - نضع على نفس الكلمة تنوين كسر ( جَمَلٍ ) . نسأل : ما نوع التّنوين في الكلمة ؟ من البطل الذي يقرأ لنا الكلمة بتنوين الكسر ؟
- 8 - نقارن بين تنوين الضم وتنوين الكسر في الكلمة ( جَمَلٌ - جَمَلٍ ) . يقرأ المعلم ويردد الطلاب خلفه .
- 9- أقول للطلاب: هل تريدون أن اكتب لكم كلمة (جمل) ؟ . أنا بطل سأكتب لكم الكلمة صحيحة انظروا إليّ: (جَمَلُنْ) بعض الطلاب سيصرخون ويقولون خطأ يا أستاذ ! .
- الأستاذ : لماذا خطأ ونحن نطق حرف النون !
- الطلاب : لا لا نكتب حرف النون !
- الأستاذ : نعم نعم يا أبنائي، التّنوين يُنطق ولا يكتب. لقد نسيت . اكتب (جَمَلٌ).
- الطلاب: هكذا يا أستاذ ممتاز.
- الأستاذ : سأجرب الكلمة بتنوين الكسر لكي أثبت لكم أنني بطل، ( جَمَلٍ ) الطلاب : ممتاز يا أستاذ لقد جُحت هذه المرة.
- الآن جاء دوركم يا أبنائي . من يكتب لنا كلمة (جَمَلٌ). يتم التصحيح، إذا كان هناك خطأ . أبطال ما شاء الله عليكم.

## الشَّمْسُ

نعود على هذه التمارين مع تنوين الفتح، مع تثبيت الألف. ونفسر ذلك للطلاب بالقول أن الفَتْحَة عالية وتَخاف أن تَسْقُط أَرْضًا، إذا ضَوْعِفَتْ، ولذلك نَسْنِدُهَا بالألف. ولا نَضَع الألف مع تَنْوِينِ الفَتْحِ، عندما لا نخاف من سُقُوطِ الفَتْحَةِ المُضَاعَفَةِ. مثلا عندما تنتهي الكلمة بتاء مربوطة كقولنا: ”بقرة“، أو عندما تنتهي بألف مقصورة، أو بهمزة منفردة كما في ”سما“.

## حرف الشين

حرف الشين هو في الشكل حرف س مزيدا عليه 3 نقاط . بحيث تصبح هذه الصورة متشابكة ، مما يحفزنا لوصفها بالشبكة ، وربطها بقصة الصياد الذي يلقي بشبكته فيصطاد 3 سمكات . الشين بتعرجاتها هي الشبكة ، والنقاط الثلاث هي السمكات ، أو ربما الطعم الذي يوضع في الشبكة من أجل جذب السمكات .

### فعاليات :

- 1 - مراجعة الحروف مع الأطفال. بأن تطلب المعلمة من كل طفل أن يرسم غرفته، أو بيته، وأن يكتب على كل شيء في هذا المكان، الحرف الذي يبدأ به إسم هذا الشيء.
- 2 - مراجعة الحروف مع الأطفال بأن تلصق المعلمة العديد من الصور على اللوح، وتختار أحد الطلاب وتساؤه عن اسم هذه الصورة، وما الحرف الذي يبدأ به اسم الصورة. ومن ثم تطلب منه كتابة الإسم بجانب الصورة.
- 3 - يرسم الأطفال قصة تحكيها لهم المعلمة، ومن ثم تطلب منهم أن يقوموا بتلوين الأشياء التي



تبدأ بحرف الشين، والتي وردت في القصة.  
قصة مقترحة: وجد شادي شحوراً صغيراً على الأرض. أحضر شادي سلماً ، وأعاد الشحور الصغير  
إلى العش فوق الشجرة. زقزت الشحورورة الأم فرحة.

## اللام الشمسية واللام القمرية

مهارة اللام الشمسية والقمرية قراءة وكتابة.

(كتابة الاستاذ: فهد البلوي، وهو معلم صف أول ابتدائي - بتصرف)

تعتبر مهارة اللام الشمسية من أصعب المهارات التي تمر على طالب الصف الأول الابتدائي ، ولذلك فهي تحتاج  
لجهد ووقت وطول بال .

### فعالية:

كيفية إيصال مهارة اللام الشمسية للطلاب .

وذلك بالآتي : نبدأ بكلمة الشمس .

1- نعرض للطلاب صورة شمس ونسألهم ما هذه ؟ الجواب : شمس

2- إذا رأينا الشمس طالعة نقول طلعت (الشمس).

3- هل نقول طلعت الشمس بنطق اللام ؟ الجواب لا .

4- من يكتب كلمة (شمس)؟

بعد كتابتها من قبل الطلاب أضع قبلها ال واكتبها هكذا (الشمس)

5- أطلب من الطلاب قراءتها. بالتأكيد يبيقرونها خطأ. وذلك أنهم غالباً سينطقون (ال الشمسية.

عند ذلك نقوم بالآتي : نكتب كلمة (الشمس)

تشاهدون السهم! هذا حرف الألف يريد أن يقفز عالياً من فوق اللام. فيسقط على حرف الشين. وذلك  
لأن هناك شدة عليها !

إذاً إذا رأيت كلمة فيها ( ال ) والحرف الذي بعده مشدد. فاقفز بقوة من أعلى اللام على الحرف المشدد.

دون أن ترمي حرف اللام . وهذه هي قراءة الكلمة التي تحتوي على لام شمسية . كأن اللام غير موجودة!

فَتَقْرَأُ ( اشمس ) وتكتب (الشمس)

لتبسيط المهارة أكثر وأكثر نختار كلمة ثلاثية مفتوحة ولتكن ( شَبَح )

1- أكتب " شَبَح " ، واطلب من الطلاب قراءة الكلمة .

2- ضع ألفاً قبلها مع تشديد الحرف الأول. لتصبح ( اشْبَح ) .

3- اقرأ أول حرفين ( اش ) فقط، واطلب من الطلاب قراءتها. مع الضغط على حرف الشين بقوة مع

الفتحة ( الموجود الشدة).

4- اكتب ( اشْبَح ) وقرأ هذه الكلمة بمشاركة طلابك، ولا تنسى أن تؤكد عليهم بتشديد حرف الشين

مع الفتحة. (يكرر المعلم قراءة الكلمة مع طلابه مراراً : مرة بقراءة الحرفين الأولين. ومرة بقراءة الكلمة

كاملة)

5- أضف حرف اللام بعد الألف بلون مغاير لتصبح ( الشَّبَح ) ، واخبر الطلاب أن حرف اللام الذي

باللون الأحمر لا قيمة له أثناء القراءة. لكنه مهم جداً أثناء الكتابة . ونستخدم طريقة القفز إلى

أعلى .

جرب الطريقة على كلمات أخرى بسيطة مثل ( السَّهْكَ - التَّرْفُ - الدُّبُّ ..... )

ملحوظة مهمة : في بداية تعليمك مهارة اللام الشمسية لطلابك، ولتبسيطها لهم، فلا بأس أن تبين لهم، أنه بمجرد رؤيتهم للشدة بعد اللام، عليهم أن يقوموا بعملية القفز عالياً مع الضغط على الحرف المشدد، حتى تثبت هذه المهارة عندهم . ثم ابدأ بتدريبهم تدريجياً على نفس الكلمات، ولكن بدون وضع الشدة بعد اللام ، فستجدهم مع الوقت يقرؤون كلمات فيها لام شمسية، ويميزون بينها وبين اللام القمرية من خلال النطق، حتى بدون وضع الشدة على الحرف بعد ذلك .

## حرفا الصاد والضاد

يحب الأطفال الحديث عن الطائرات والصواريخ . ولذلك جعلنا حرف الصاد يرتبط بالصاروخ . فالصاروخ يرتفع بالجو ، ثم يعود ليصنع حفرة كبيرة في الأرض هي الجزء المفتوح - الأيسر - من حرف الصاد . أما حرف الضاد، فهو من الضفدع التي تقفز كالصاروخ، لتفترس ذبابة في الجو، هي النقطة على حرف الضاد .

ويمكن للمعلمة أن توضح بالرسم قصة الضفدعة التي تعيش في البحيرة، حيث تختبئ تحت الماء، إلى أن ترى مجموعة كبيرة من الذباب تجتمع فوق البحيرة، فتقفز عالياً، لتلتهمها جميعاً. إلا أن ذبابة واحدة تهرب . فترجع الضفدع للجلوس مرة أخرى في قاع البحيرة لأن بطنها قد امتلأت .

### فعاليات:

1 - لمراجعة الحروف مع الأطفال. نوزع على الأطفال مجموعة من البطاقات. كتب على كل واحد منها أحد الحروف التي تعلموها حتى الان. نأخذ مجموعة مماثلة من هذه البطاقات التي وزعناها على الطلاب ونضعها على الطاولة، بحيث لا يظهر ما كتب عليها. نقسم الأطفال إلى فريقين، ويبدأ طفل من الفريق الأول بسحب بطاقة وقراءة الحرف المسجل على البطاقة. فإذا كان هذا الحرف مع أحد أعضاء فريقه، فسوف يحتفظون بالبطاقة، ويقوم طفل آخر من نفس الفريق بسحب بطاقة أخرى. أما إذا كانت البطاقة المسحوبة مع الفريق الآخر، فتكون من نصيب هذا الفريق، الذي يبدأ السحب بدوره. والفريق الفائز هو الذي يحصل على أكبر عدد من بطاقات الحروف.

2 - طريقة أخرى لمراجعة الحروف، هي أن تصنع المعلمة مجسمات الحروف من المطاط، وتضعها في

الماء، وتصنع للأطفال ما يشبه شبكة الصياد، وتطلب من كل طالب أن يصطاد حرفاً معيناً.

3 - طريقة ثالثة للمراجعة تكون عن طريق تقسيم الأطفال إلى فريقين. ونثر بطاقات الأحرف على الأرض بشكل عشوائي. وتطلب المعلمة من أحد الطلاب أن يناولها حرفاً واحداً بعينه من البطاقات، بينما يقوم باقي الطلاب بتوجيهه: الى اليمين، الى اليسار، الخلف، الأمام .. حتى يتناول الطفل البطاقة المطلوبة.

## السوابق واللواحق

السوابق هي كل ما يلحق بالكلمة من حروف (حروف جر مثلاً) وأدوات، ويتصل اتصالاً مباشراً بالكلمة، بحيث أن السابقة تُكوّن مع الكلمة كلمة واحدة. وبالمثل، فإن اللواحق هي ما يتصل بنهاية الكلمة من ضمائر

متحدة مع الكلمة . ويُقابل هذا الموضوع في اللغة الإنجليزية suffix (بادئة) و prefix (لاحقة)

ليست جميع أحرف الجر هي سوابق، وليست جميع السوابق هي أحرف جر . فعندما نقول «في المدرسة»،

لا يكون حرف الجر «في» سابقة، لأنه لا يُكوّن كلمة واحدة مع المدرسة. ولكن يختلف الأمر، عندما نكتب «بالقلم»، حيث الباء هي حرف جر، وهي سابقة أيضا.  
في كثير من الأحيان تلحق الكلمة سابقة ولاحقة في نفس الوقت، مثلا: كلمة «سيزورني».  
بتجريد الكلمات من السوابق واللواحق، يحس الطالب بأصول الكلمات، وما هو دخيل عليها.  
وقد قسمنا الموضوع في الكتاب الى: 1 - كلمات أضيفت اليها سوابق. 2 - كلمات أضيفت اليها لواحق.  
3 - كلمات أضيفت اليها سوابق ولواحق.  
وقد ضربنا الصفح عن كلمات مؤلفة من سوابق ولواحق فقط، مثل كلمة «منها» مثلا.

## المفرد والجمع

المفرد والجمع من المواضيع التي يوصي المنهاج الجديد بطرحها في الصف الأول الابتدائي. بدون أن نميز طبعا بين أنواع الجمع، جمع التكسير. الخ. بل نكتفي بمفردات بسيطة.  
نلاحظ في الجمع والمفرد، أن الطلاب الصغار لا يميزون في المفرد بين جمع الفعل وجمع الاسم.  
فهم يعتبرون كلمة «يأكلون» جمعا لكلمة «يأكل». فهذا واحد، وأولئك جماعة. تماما كما أن كلمة «مدارس» هي جمع لكلمة «مدرسة».

## حرفا الطاء والظاء

بتقديم هذين الحرفين المتشابهين شكلا، نكون قد أنهينا منظومة الحروف العربية. وصار بالامكان أن يقرأ الطالب أي كلمة في اللغة العربية. وبقي عليه أن يمارس القراءة، ليس من خلال قراءة كلمات فحسب، بل من خلال قراءة نصوص كاملة. وخصوصا القراءة الموجهة. أو القراءة الهادفة، كقراءة قصة، حيث يكون الطفل معنيا بمعرفة مجريات الأحداث في القصة، وما تسفر عنه، والمغزى منها. من المهم في حرف الطاء التأكيد على الفرق بين هذا الحرف وبين التاء، حيث أنه كثيرا ما تُلفظ الطاء تاء في اللغة الدارجة. وحيث أن الطاء ليست في الحقيقة الا تفخيما للتاء. ولا تجد في اللغات الغربية حرفا مقابلا لحرف الطاء، حيث أن التاء تقوم هناك مقام الحرفين.

## عائلات الكلمات

تنبع اهمية هذا الموضوع، من ان اللغة العربية، وأكثر من غيرها من اللغات، تعتمد على نحت كلمات جديدة، من نفس الجذر. مثلا: الجذر ش، ر، ب بهذا الترتيب ننحت فيه افعالاً واسماء مثل يشرب، شارب، مشروب، شراب وأنتم تجدون ان ترتيب الحروف الثلاث الاصلية ش، ر، ب هو نفس الترتيب في جميع هذه الكلمات.

## اصطلاحات وتعابير لغوية شائعة

في هذا الدرس حاولنا ان نركز اكثر العبارات الشائعة المستعملة في المناسبات مثلا: كل عام وانتم بخير، في الاعياد، وغيرها من التعابير.  
يمكن للمعلمة ان تذكر اصطلاحات اخرى ولا ضير ان تذكرها باللغة المحكية أيضاً، مع نظائرها في اللغة المعيارية.

## ادوات الاستفهام

ادوات الاستفهام من المواضيع المطلوبة في المنهاج الجديد . والادوات المستعملة هنا هي المذكورة في المنهاج وهي : متى / ماذا / لماذا / بماذا / ما / كم / من ، وقد وردت في عدة مواضع في الكتاب ، أنظروا الفهرست .

## انقاص مقطع من كلمة معطاة

هذا التمرين يؤكد واحدة من المهارات السمعية عند طلاب الصف الاول . وقد أصبح جزءاً من الفحص الذي تجريه معلمة الصف الاول لطلابها ، حسبما جاء في تعليمات الوزارة . يمكن طبعا الاكثار من هذا التمرين بواسطة اوراق عمل موضوعة على نفس الشاكلة . لاحظوا ايضاً ان المقاطع المنقوصة ، قد تكون مقطوعاً من اول الكلمة أو من نهاية الكلمة .

## كلمات غير مألوفة

في هذا التمرين نقدم للطلاب كلمات غير مألوف . الهدف ان يقرأ الطالب الكلمة التي لم يقرأها قبلاً ، وليست واردة في مخزون كلماته ، بواسطة التهجئة . فهنا يُطوّر قدرته على ربط الحروف ، استعمال الحركات ، تكوين المقاطع ، ومن ثم تركيب الكلمات الصحيحة .

## قراءة النصوص

في هذا الجزء من الكتاب ، ينبغي ان يكون الطالب قادراً على قراءة نص كامل بسيط ، وفهمه . ومن ثم الاجابة عن الاسئلة الواردة ، حول الافكار التي يتطرق اليها النص . ويكون النص نفسه مدخلاً لمراجعة مفاهيم لغوية ، مثل المفرد والجمع ، التذكير والتأنيث ، أل التعريف ، الشدة ، تكوين جمل تدخل فيها كلمة مُعطاة . الخ . لقد راعينا ان تكون النصوص بسيطة ، قصيرة ، وان تكون بالاضافة الى ذلك مُعبّرة وهادفة ، ولطيفة وتحمل شحنة ادبية لا بأس بها ، فقراءة نص جيد ادبياً ، يثير انفعالاً جيداً يساهم في رغبة الطالب في قراءته ، أو اكمال قراءته ، او البحث عن نصوص اخرى مشابهة . ولا بأس ان تكون هذه النصوص موضوعة على شكل قصة طريفة ، او معلومة طريفة (عن النمل مثلاً) .

## تمارين للمراجعة ص 239

هذا القسم يغطي مساحة كبيرة من الكتاب . ويمكن أن يكون مادة خصبة لتعلم القراءة والكتابة والتعبير في هذا الجيل ، بعد أن يكون الطالب قد تعرف الى الأحرف ، وصار قادراً على القراءة الأولية مع التهجئة البسيطة . وقد حاولنا تركيز جميع المهارات التي تعلمها الطالب حتى الآن ، وذلك بتنوع مختلف عمّا تعود عليه خلال السنة .

تمارين ص 278:

سليم - حلیم ، نسیم - وسیم ، صالح - فالح ، شراب - خراب ، بسمة - رسمة ، هادي - شادي

في التمرين الثاني

رَب - رُب ( والرَّب هو عصير الخروب )

رُبِّ - رَبِّ ( أي مشى ، مثل يدب على الارض ودبيب )

حَل - حُل ( الامر )

لِن ( الامر من لان - يلين ) . ولكن أداة النفي المعروفة .

سَل ( المرض المعروف ) وسَل ( إسأل )

وحلَّ التمرين الاخير هو :

وفي هذا التمرين يمكن تغيير الحركات كما نريد ، مع المحافظة على الحروف .

لَعَب - عُلِب ، حَسَن - نَحَس ، لَفَتَّ - فَلَّت ، عَوَّد - وَعَد ، أرق - قرأ ، بَشَّر - شَبَّر .

عَادِي - داعي ، ماسي - سامي ، بَرَع - عَرَب .

## نهاية المرشد